Distr.: General 11 February 2011

Arabic

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنماء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثالثة

المعقودة في المقر، نيويورك، الثلاثاء ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، الساعة ٥٠/٠٠

الرئيس: السيد وندسور (أستراليا)

المحتويات

البند ٥٥ من حدول الأعمال: المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)*

البند ٥٦ من حدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر على مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)*

البند ٥٧ من حدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)*

البند ٥٨ من حدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)*

البند ٥٩ من حدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المدرجة تحت رموز أخرى من جدول الأعمال) (تابع)*

الاستماع إلى ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ومقدمي الالتماسات

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إرسال التصويبات مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United إلى: Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.

^{*} بنود قررت اللجنة النظر فيها معا.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٥/.

البند ٥٥ من جدول الأعمال: المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميشاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (A/65/23) و Corr.1 الفصلان السابع والثاني عشر، (A/65/66)

البند 30 من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر على مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (A/65/23 و Corr.1) الفصلان الخامس والثاني عشر)

البند ٥٧ من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (Corr.1 و Corr.1) الفصطلان السسادس والثان عصشر، (A/65/61/Corr.1)

البند ٥٨ من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (A/65/67)

البند 90 من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المدرجة تحت رموز أخرى من حدول الأعمال) (A/65/23) و Corr.1 الفصول الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر، A/65/300 و (A/65/330)

الرئيس: قال إنه، تماشيا مع الممارسة المعتادة للجنة، سيدعى ممثلو الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ومقدمو الالتماسات إلى مخاطبة اللجنة وأنهم سوف ينسحبوا بعد الإدلاء ببياناتهم.

مسألة كاليدونيا الجديدة (A/C.4/65/4)

الاستماع إلى ممثلي الأقاليم غير المتمتعـة بـالحكم الـذاتي ومقدمي الالتماسات

7 - السيد غوميز (رئيس حكومة كاليدونيا الجديدة في أبلغ اللجنة، وفقا لاتفاق نوميا بتقدم كاليدونيا الجديدة في مسارها نحو التحرير، فقال إنه قد تم في العام الماضي سن تشريع يقضي بنقل السلطات في مجالي التعليم والنقل الجوي والبحري من فرنسا إلى كاليدونيا الجديدة، كما وضعت إحراءات لنقل السلطات في مجالات أحرى بالاتفاق مع فرنسا، نظرا لأن الإقليم لا يـزال في حاجة إلى مساعدة فرنسا. وكما يتضح من نطاق الإصلاحات التي أدخلتها الحكومة فإن المؤسسات السياسية لكاليدونيا الجديدة تعمل بشكل جيد جدا.

٣ - وقد أتت الجهود التي يبذلها الإقليم في محال التنمية الاقتصادية ثمارها، بدليل أن العمالة والناتج المحلى الإجمالي ينموان بنسبة ٣ في المائة و ٤ في المائة على التوالي خلال السنوات الأربع الماضية على الرغم من الأزمة العالمية. ومضى قائلا إن كاليدونيا الجديدة على وشك أن تصبح ثاني أكبر منتج للنيكل في العالم، مع دخول مصنعين جديدين تابعين لها حيز الإنتاج في عام ٢٠١٢. وبعد ملاحظة مفادها أن هناك جهود مستمرة تُبذل لتطوير الهيكل الأساسي للأعمال التجارية في جميع أنحاء الإقليم بغية استعادة التوازن بين المقاطعات المختلفة ونوميا، قال إن استمرار ارتفاع العطالة بين شعب الكاناك يبين الحاجة إلى التأكيد المستمر على توفير التعليم الأولى والتعليم المستمر والتدريب لمواطني كاليدونيا الجديدة. والهدف ليس هو إنتاج أعداد أكبر بكثير من حريجي المدارس الثانوية، بل هو أيضا منع الأطفال من ترك الدراسة لأن ذلك يؤدي إلى إطالة أمد أوجه عدم المساواة الاجتماعية.

خاب وانتقل المتحدث إلى تعيين عمال المناجم الأجانب، فقال إن تعيين عمال المناجم الأجانب ذوي المهارات العالية لا يتم إلا في حالة ندرة العمال المحليين. وقال إن هؤلاء العمال الأجانب يمنحون تصاريح عمل لفترات قصيرة جدا. ومن ناحية أخرى وضعت مشاريع تدريب طموحة تكفل أن يحتل مواطنو كاليدونيا الجديدة، في لهاية المطاف ٩٥ في المائة من الوظائف في صناعة النيكل.

٥ - ومضى قائلا إن كاليدونيا الجديدة ما فتئت تعزز روابطها الإقليمية والثنائية مع بلدان منطقة جنوب المحيط الهادئ وتزيد تعاولها مع المنظمات الدولية، كما قدمت طلبا للعضوية الكاملة في منتدى جزر المحيط الهادئ. وقال إنه يأمل في أن يكون لكاليدونيا الجديدة ممثلون في السفارات الفرنسية في البلدان الجاورة في القريب العاجل. وفي آذار/مارس ٢٠١١ سوف تستضيف كاليدونيا الجديدة محفل الاتحاد الأوروبي السنوي للبلدان والأقاليم في أعالي البحار.

7 - وقال إن المنظمات السياسية والاجتماعية في البلد قد بدأت تضع في الاعتبار الهوية الكاناكية. ومنذ اعتماد قرار الجمعية العامة ٢/٦٤، تم سنّ القانون المتعلق برموز الهوية الثلاثة. واتخذ البلد شعارا جديدا له. وقد أوصت لجنة الموقعين على اتفاق نوميا بأنه إلى أن يبدأ العمل على الرمزين الآخرين للهوية - أي علم البلد واسمه - بأن يرفع علم جبهة الكاناك الاشتراكية للتحرير الوطني جنبا إلى جنب مع العلم الفرنسي؛ واكتسب هذا الترتيب طابعا رسميا في الامرزيوليه ٢٠١٠.

واستطرد فقال إن مجلس الكونغرس في كاليدونيا الجديدة اتخذ تدابير تشريعية تضمن الإدارة المستدامة لموارد التعدين، وذلك استجابة لما أعرب عنه الكاناكيون من قلق بشأن أثر التعدين على البيئة. ويجري إصلاح مناطق التعدين السابقة وإعادة تشجيرها، وسوف تُقدم إلى الكونغرس

عما قريب خطة لاستصلاح ٢٠٠ موقع تعدين سابق خلال العقد القادم.

٨ - وأردف قائلا إن الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة الحيط الهادئ التي عُقدت في عام ٢٠١٠ في نوميا قد أتاحت للجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار فرصة للتعرف بصورة مباشرة على الحالة في كاليدونيا الجديدة. وقال إنه يرى أن المناقشات التي دارت في الحلقة الدراسية كانت مفيدة حدا.

9 - وأضاف قائلا إن الأعمال التحضيرية لاستفتاء تقرير المصير في كاليدونيا الجديدة تمثل أولوية عليا لجميع الحركات السياسية، وأن لجنة الموقعين على اتفاق نوميا قد شكلت لجنة توجيهية تجتمع مرة كل ثلاثة أشهر لعقد مشاورات معمقة بشأن حالة الأعمال التحضيرية.

١٠ - السيد آيسي (بابوا غينيا الجديدة): قال إنه يرحب ببيان الرئيس ويشكر كاليدونيا الجديدة لاستضافتها الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ٢٠١٠. وإنه يشجع جميع الأطراف على ضمان حماية حقوق السكان الأصليين وكرامتهم في إطار اتفاق نوميا. ومع تنمية الموارد الطبيعية الغنية لكاليدونيا الجديدة، ينبغى تشجيع السكان المحلين على المشاركة في جميع القطاعات الاقتصادية، مما يضمن أن تظل المكاسب العائدة من هذه التنمية في يد شعب الإقليم وتسخر لصالحه. وأضاف قائلا إن هذه المشاركة يمكن أن تساعد في معالجة بعض أوجه الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية في كاليدونيا الجديدة. ويجب العمل على تلبية تطلعات السكان الأصليين في الجالات الفنية والتقنية والإدارية. وكما اتضح في حالة توكيلاو، فإنه يمكن تحقيق الكثير عندما تشارك الدولة القائمة بالإدارة بطريقة حادة ومفيدة. ولذلك فهو يشجع حكومة فرنسا على الاستمرار في مشاركتها البناءة في تقديم المساعدة إلى جميع شعوب كاليدونيا الجديدة من أجل تلبية تطلعاتهم

إلى عملية سليمة لإنهاء الاستعمار وتقرير المصير في نهاية المطاف.

11 - السيد غوميز (رئيس حكومة كاليدونيا الجديدة): قال إن كاليدونيا الجديدة ترغب في الاضطلاع بدور أنشط في المنطقة بوسائل منها منتدى جزر الحيط الهادئ والعلاقات الثنائية مع بلدان مالينيزيا ومنطقة الحيط الهادئ بصفة عامة. وأشار إلى أنه، خلال سنتين، سوف تنتج المصانع الثلاثة في البلد حوالي ٢٠ في المائة من الإنتاج الكلي للنيكل في العالم، ثم قال إن المسألة التي ينبغي معالجتها هي كيف يمكن ضمان توزيع الشروة بطريقة منصفة لجميع المقاطعات في البلد وفيما بين المجتمعات المحلية كلها. والفكرة هي ضمان أن لا تذهب ثروة البلد إلى حيوب قلة من الناس بل ينبغي أن تعود بالفائدة على الجميع.

17 - السيدة الفوفيا (جبهة الكاناك الاشتراكية للتحرير الوطني): قالت إن التحدي الذي ينطوي عليه اتفاق نوميا هو كيف يمكن تحقيق أكمل شكل للحكم الذاتي في كاليدونيا الجديدة في ظل الجمهورية الفرنسية، أيْ حكم ذاتي يمكن أن يؤدي إلى الاستقلال إذا أراد الشعب ذلك ومضت قائلة إن الحكم الذاتي الكامل والاستقلال يعنيان أنه يجب أن تكون كاليدونيا الجديدة قادرة على تأمين مستقبلها الاقتصادي. ومن ثم ينبغي أن تظل تنمية الموارد البشرية والعمالة في محور السياسات العامة.

۱۳ - وأشارت المتحدثة إلى أن عدم قدرة كاليدونيا الجديدة على تمويل تكاليف إلهاء الاستعمار كما الواردة في اتفاق نوميا، يرجع أساسا إلى اعتمادها الشديد المستمر على إيرادات النيكل، وقالت إن نظام الضرائب في حاجة إلى تحديث، في الوقت الذي ينبغي فيه تنفيذ إصلاحات هيكلية لتعزيز النمو وإرساء مالية البلد على أسس سليمة. وأن تنمية قطاعات مولِّدة لفرص العمالة مثل الزراعة والسياحة من

شأنه أن يؤدي إلى تنويع الاقتصاد والابتعاد عن الاعتماد على النيكل. وأردفت قائلة إنه في الوقت الذي يتم فيه الإعراب عن القلق بشأن طريقة توزيع الموارد فيما بين المقاطعات، لا يوجد أي تحليل موضوعي يمكن الاستفادة منه في تقييم احتلال التوازن. ويفترض أن تكون خطة التنمية المتوازنة للإقليم المرتقبة مفيدة في هذا الصدد.

15 - وقالت المتحدثة إنه قد تقرر في الآونة الأحيرة نقل الاختصاصات في عدة بحالات رئيسية من فرنسا إلى كاليدونيا الجديدة على أن يصحب ذلك التدريب اللازم. ومع ذلك، هناك قلق بشأن الموارد التي تتطلبها عملية النقل هذه. فكاليدونيا الجديدة لا تزال تحصل على مساهمات مالية ضخمة من فرنسا مما يدل على استمرار اعتمادها على فرنسا والتحديات التي تواجهها في محاولة تمويل وتنفيذ خطة تنمية فعالة.

٥١ - ومضت المتحدثة فكررت الإعراب عن طلب جبهة الكاناك الاشتراكية للتحرير الوطني من الأمم المتحدة تقديم مساعدة إلى كاليدونيا الجديدة في تقييم مستوى الحكم الذاتي الذي حققته حتى الآن ومساعدها في تحديد ما إذا كانت سياساها الحالية تخفض فعلا من مستوى اعتمادها على فرنسا المتروبولية. وأن جبهة الكاناك الاشتراكية للتحرير الوطني تؤيد اعتماد الجمعية العامة لمشروع قرار بشأن عقد دولي ثالث لإنهاء الاستعمار، وأنما تقترح أن تقوم الأطراف المعنية في كل إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي والدول القائمة بالإدارة فيه بوضع برنامج عمل بناء للعقد.

(A/C.4/65/3/Add.2, 3 and 5) مسألة غوام

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات

17 - السيد روبرتس: تحدث بصفته الشخصية كمرشح لنيل الدكتوراه في شعبة الجغرافيا بجامعة تورنتو، فقال إن الاستعمار قد أنشأ فصلا عنصريا اقتصاديا في المحيط الهادئ.

وأن الحالة في جزيرة غوام تزداد سوءا بصورة متزايدة وأن الحاجة إلى قيادة الأمم المتحدة ماسة أكثر من أي وقت مضى، نظرا لأن الولايات المتحدة، خلافًا لما تدعو إليه في الخارج، ترفض الاعتراف بحق تقرير المصير لشعب ٥٤ في المائة على مدى السنوات الأربع القادمة، وذلك بسبب نقل القاعدة البحرية للولايات المتحدة من أو كيناوا، مما سيؤدي بدوره إلى المزيد ** من استلاب أراضي السكان الأصليين وتفاقم من التحديات في الجزيرة بما فيها الفقر.

١٧ - ومضى قائلا إنه يجب أن تعطى اللجنة الخاصة المعنية بإنماء الاستعمار الأولوية لكفالة حق تقرير المصير لسكان غوام في ضوء خطة الدول القائمة بالإدارة المرتقبة الرامية إلى لزيادة الوجود العسكري في للجزيرة زيادة كبيرة. وأنه ينبغي القيام فورا باعتماد عملية لإنهاء الاستعمار تنطبق على هذه الحالة بالتحديد لهذه الحالة، وذلك لمنع الحشد العسكري المعتزم من إحداث أثر لا رجعة فيه، كما ينبغي التحقيق في امتثال الدولة القائمة بالإدارة لالتزاماها بموجب ميثاق الأمم المتحدة وقراري الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) و ١٥٤١. وعلاوة على ذلك ينبغي أن تقوم الأمم المتحدة على الفور بتمويل دراسة عن آثار خطط الحشد العسكري على إنهاء الاستعمار في غوام، وتشجيع الحشد العسكري الضخم من غرام، باعتبارها عملية ضارة بما لشعب الشامورو من حقوق إنسان غير قابلة للتصرف وماله من مصالح.

١٨ - السيد تنكاب: تحدث بصفته الشخصية فقال إن نقل ٧٠٠٠ من جنود البحرية االأمريكية يعكس تاريخا طويلا من الحشد العسكري والعنصرية في غوام. وقد ألحق استعمار الولايات المتحدة ضررا لا يمكن إصلاحه ببيئة الإقليم. فقد أدى إغراق النفايات العسكرية والاحتبارات النووية المستمرة لعقود إلى تلويث المحيط الهادئ بمركبات ثنائياً الفنيل المتعددة الكلور وبالإشعاع؛ كما دمرت النفايات الحرب العالمية الثانية – إلى زيادة عـدد سكان الجزيرة بحـوالي

العسكرية السامة أكبر منظومة شعاب مرجانية حاجزة وسممت الأسماك وأماكن صيدها. وفي الواقع، فإنه حيى تشرين الأول/أكتوبر كان هناك ٨٠ موقعا لدفن النفايات العسكرية في غوام التي كانت مواقع دفن النفايات المدنية فيها التشامورو. وفي الواقع فإن عدد سكان غوام سيزداد بنسبة تحتوي على ١٧ مادة كيميائية سامة. وفي الوقت الحاضر يشغل الوجود العسكري للولايات المتحدة ثلث الجزيرة، كما أن الحشد العسكري الوشيك أوقف إعادة الأراضي الفدرالية إلى ملاكها الأصليين مما يمثل انتهاكا واضحا لقانون أراضي التشامورو لعام ١٩٤٧. وتوجد حاليا حوادث إصابة بمختلف أنواع السرطانات واعتلالات الجهاز العصبي بما فيها مرض باركنسون وفقدان الذاكرة بين سكان الجزيرة نتيجة لتعرضهم إلى كميات كبيرة من الإشعاع والتلوث الناجم عن المواد الكيميائية السامة لعقود من الزمان.

١٩ - وقال أنه يوصى، في جملة أمور، بالقيام بما يلى: أن تنفذ فورا عملية إلهاء الاستعمار تطبق تحديداً على حالة الشامورو في غوام وأن يتم التحقيق مع الدولة القائمة بالإدارة، وهي الولايات المتحدة، بـشأن عـدم امتثالها لالتزاماتها التعاهدية بموجب ميثاق الأمم المتحدة وقراري الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) و ١٥١١؛ وأن تقوم الأمم المتحدة بتمويل دراسة عن آثار خطط الولايات المتحدة الرامية لزيادة عسكر الحشود العسكرية في غوام بدون موافقة سكان الجزيرة الأصليين؛ وأن تتخذ الأمم المتحدة قرارا يشجب الحشد العسكري للولايات المتحدة في غوام، وأن تنفذ البرنامج الذي وضعته اللجنة الخاصة من أجل الإقليم.

٢٠ - السيدة كيناتا: تحدثت بصفتها الشخصية كفرد من الشامورو وعضو في فرع جمعية فاموكسيان بجنوب ولاية كاليفورنيا، فقالت إنه من المتوقع أن يؤدي نقل عسكريي الولايات المتحدة وأسرهم وعمال التشييد الأجانب إلى غوام بحلول عام ٢٠١٤ - وهو أكبر حشد عسكري لها منذ

الثلث. وسوف تكون لهذا الحشد آثار كبيرة على هياكل البلد الأساسية ومرافقها كما أنه سيجعل البلد أكثر اعتمادا على الدولة القائمة بالإدارة من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية أكثر من أي وقت في الماضي. كما أن الأثر على البيئة سوف يكون مدمرا، لأن هناك خطط للقيام بحفريات في أراضي الأحداد المقدسة، لبناء ميادين الرماية وتوسيع المرافق السكنية والفندقية.

٢١ - إن أصوات شعب الشامورو تحتل مكانية ثانوية بالنسبة للحشد العسكري والاستعمار؛ وبينما قدم الشاموريون مدحلاتهم بشأن عملية تخطيط زيادة الحشد العسكري، فلم يكن لهم في لهاية المطاف أي تحكم فعلى فيما يحدث للجزيرة ولا في أثر تعزيز الحشد على الأحيال المقبلة. وكان واضحا أن مسائل الأمن والسياسات الوطنية في الولايات المتحدة لا تضع في الاعتبار المحنة التي عاني منها شعب الشامورو والمخاوف التي تساوره. وقالت إن غوام لا تزال مستعمرة على الرغم من ألها قد وضعت على قائمة الأمم المتحدة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وأنه يمكن مواصلة العملية السياسية الرامية لإحبار الولايات المتحدة على الوفاء بالتزامها بموجب ميثاق الأمم المتحدة بأن تساعد شعب الشومورو على نيل حق تقرير المصير، عن طريق حملة توعية واسعة النطاق يتم تنظيمها بمساعدة الأمم المتحدة لإعلام جميع الشوموريين بحقهم في تقرير المصير وإنهاء الاستعمار.

17 - السيد فلوريس: تحدث بصفته الشخصية كفرد من المشومورو وممثل لائتلاف أبناء منطقة المحيط الهادئ المتخرجين من جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، فقال إن غوام يجري إعدادها لتستقبل أكبر توسع عسكري في تاريخ الولايات المتحدة؛ وأن هذا التوسع سيترك آثارا دائمة على الجزيرة وسكالها. وقد أسفر التوسع العسكري للولايات المتحدة أثناء الحرب العالمية الثانية عن استيلاء العسكريين

بالقوة على أكثر من ثلث غوام. وتم استجلاب آلاف مؤلفة من العمال المهاجرين ووضع جدول للأجور متعدد الشرائح يضع هؤلاء العمال وأبناء البلد من الشاموريين في أسفل سلم الأجور. كما تم تحويل الأراضي الزراعية الخصبة إلى مبان عسكرية دائمة. وعلاوة على ذلك، أخذ عسكريو الولايات المتحدة يناقشون إمكانية احتياجهم لمزيد من الأرض للمرافق العسكرية والسكنية؛ وتارة أحرى سوف تعتمد أعمال التشييد على عمال من حارج الولايات المتحدة مما يجعلهم عرضة لشروط عمل استغلالية.

77 - وقال إن مواصلة تحويل غوام إلى منطقة عسكرية ستؤدي إلى إدامة استعمار الجزيرة وشعبها، لأن الولايات المتحدة لن تستثمر ملايين الدولارات في تطويرها لأغراض حربية ثم تعيد السلطة السيادية للشاموريين. واختتم حديثه قائلا إنه يجب أن تقوم اللجنة الرابعة بالتحقيق في عدم امتثال الدولة القائمة بالإدارة لالتزاماتها التعاهدية بموجب ميثاق الأمم المتحدة بأن تعزز الرفاه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لغوام. وأن الأمم المتحدة تمتلك المعرفة والسلطة لمنع المظالم التي ترتكب حاليا في غوام.

75 - السيدة نغوين: قدمت شهادة السناتور السابق هوب ألفاريس كريستوبال، فقالت إن الحق في تقرير المصير يتعرض للخطر في غوام لأن الدولة القائمة بالإدارة مستمرة في تجاهل ورفض التزامها بتعزيز الرفاه للأقاليم الخاضعة لإدارةا. ومضت قائلة إن الخطط الأحادية للولايات المتحدة الرامية إلى زيادة الوجود العسكري في غوام زيادة هائلة، تتعارض مع قرارات الجمعية العامة ذات الصلة بإنحاء الاستعمار.

٢٥ - واسترسلت قائلة إن الجزيرة لها أهمية استراتيجية هائلة بالنسبة للولايات المتحدة لألها تشكل عنصرا رئيسيا من مفهوم المثلث الإستراتيجي للمحيط الهادئ - الذي هو

شبكة عالمية من القواعد حول العالم لأغراض النشر السريع للقوات في مناطق الأزمات. وعلاوة على ذلك. فإن قيادة المحيط الهادئ التابعة للولايات المتحدة تغطي منطقة توجد فيها ست من أكبر القوات المسلحة في العالم وتمثل حزءا كبيرا من التجارة العالمية في منطقة آسيا والحيط الهادئ.

77 - وقالت إنه ينبغي أن تولي اللجنة الخاصة أولوية عليا لضمان حق شعب الشومورو غير القابل للتصرف في تقرير المصير وأن تعتمد فورا عملية لإنهاء الاستعمار تستهدف حالة لشعب الشامورو تحديداً، نظرا للأثر العصيب الذي لا رجعة فيه المترتب على الحشد العسكري في غوام من حانب الدولة القائمة بالإدارة.

77 - السيدة روبرتس: تحدثت بصفتها الشخصية وبصفتها كمسؤول اتصال خاص لوفد غوام المبعوث في عام . ٢٠١٠ إلى الأمم المتحدة وقالت إن الحشد العسكري المتزايد في غوام يمثل انتهاكا لحق الإنسان في تقرير المصير للسكان الأصليين، كما أنه يحول الشاموريين إلى مواطنين من الدرجة الثانية في بلدهم.

7۸ - وقالت إنه ينبغي أن تعطي اللجنة الخاصة أولوية عليا لضمان حق الشاموريين غير القابل للتصرف في تقرير المصير، نظرا للحشد العسكري الهائل الوشيك الذي يجري التخطيط له من قبل الدولة القائمة بالإدارة. وعلاوة على ذلك، ينبغي التحقيق في عدم امتثال الدولة القائمة بالإدارة لالتزاماتها التعاهدية بموجب ميثاق الأمم المتحدة. وينبغي القيام فورا بدراسة تمولها من الأمم المتحدة وتتناول آثار خطط الحشد العسكري للولايات المتحدة على إلهاء الاستعمار في غوام، كما ينبغي أن تشجب الأمم المتحدة الحشد العسكري الهائل في غوام بدون موافقة شعبها.

مسألة تركس وكايكوس (A/C.4/65/5 و Add.1) الاستماع إلى مقدمي الالتماسات

۲۹ - السيد غيبس (منتدى تركس وكايكوس): قال إنه لا يزال هناك قلق بشأن تقاعس الدولة القائمة بالإدارة عن القيام بمسؤولياتما فيما يتعلق بجزيرتي تركس وكايكوس. ففي ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٩ قامت المملكة المتحدة بتعليق أجزاء مهمة من الدستور مما نتج عنه إقصاء المثلين المنتخبين شعبيا حسب الأصول، وحل البرلمان، وتعيين أحد موظفي الخدمـة المدنيـة في مكتـب الـشؤون الخارجيـة وشـؤون الكمنولث التابع للمملكة المتحدة حاكما وتعيين حبراء استشاريين أجانب في كل إدارة من الإدارات الحكومية. وفي ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ أعلن وزير المملكة المتحدة اأقاليم ما وراء البحار أنه لن تعقد انتخابات جديدة إلى حين ترسيخ مسار نحو ميزانية متوازنة حلال ثلاث سنوات، ويزداد الاقتصاد استقراراً وتستكمل عملية الإصلاح ويحدث مزيد من التقدم في التحقيقات الجنائية التي أوصت بها لجنة التحقيق. وعلى الرغم من غموض هذه الشروط المسبقة وطابعها الذاتي لم تنشر صيغة موضوعية للإصلاحات المتوقعة أو حدول زمني لتنفيذها. ولا يتوقع أن تبدأ المحاكمات الجنائية قبل تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١

٣٠ - وفي حين أن تحقيق توازن في الميزانية وإحراز تقدم نحو اقتصاد معافى يمثلان أهدافا سامية. فهما لا يشكلان مبررات مقبولة لتعليق الديمقراطية الدستورية وحرمان شعب بأسره من حقوقه. واختتم حديثه قائلا إنه يدعو الأمم المتحدة إلى إنشاء فريق لرصد الحالة ومساءلة المملكة المتحدة بشأن التزاماتها تجاه حزر تركس وكايكوس.

۳۱ - السيد هاول (لجنة الدستور والإصلاح الإنتخابي): قال إن التعديلات الموصى بإدخالها على دستور جزر تركس وكايكوس تمثل ارتدادا. فالتوسيع المقترح لحق التصويت يوحي بأن سكان الجزر غير قادرين على اختيار زعمائهم بحكمة. ومضى قائلا إن شعبه لا يزال مقهورا ومهمشا ومحروما من حقوقه؛ ويجري استبعاد النظم التي تحمي رجال

الأعمال المنحدرين من السكان الأصليين؛ كما أن الخدمة المدنية تعاني من الشعور بالإحباط؛ ولا يزال موقف المملكة المتحدة هو أن الجزر سوف تظل في المستقبل المنظور واحدا من أقاليم ما وراء البحار. وعلاوة على ذلك، فإن تأحيل الانتخابات إلى أجل غير مسمى كما أعلن مؤحرا، يشكل انتهاكا لحقوق سكان الجزر في الحكم الذاتي.

مسألة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة (A/C.4/65/6) الاستماع إلى مقدم الالتماس

٣٢ – السيد براون: تحدث بصفته الشخصية فقال إن العلاقة بين الولايات المتحدة وجزر فرجن لا تزال علاقة استعمارية. وتتميز حقبة طويلة من تاريخ جزر فرجن بالرق والاستعمار. وأضاف قائلا إن أبحاثه الأخيرة تشير إلى أن السكان من أصول غير داغركية (وهم أساسا شعوب ذات أصل أفريقي) لم يتم تحريرهم رسميا عندما انتقلت مستعمرات الداغرك في جزر الهند الغربية إلى الولايات إنه المتحدة في عام وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة إلى وضع حد لمعاناة وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة إلى وضع حد لمعاناة الأشخاص المولودين قبل هذا الانتقال والذين لا يزالون على قيد الحياة.

مسألة الصحراء الغربية (-12, 14) A/C.4/65/7 Adds. 1-8, 10-12, 14

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات

۳۳ - السيدة هوف (الجمعية الدولية لتعليم الأطفال): قالت إلها شخصيا سمعت روايات مباشرة عديدة عن الاستعباد والانتهاكات الجنسية في لمعسكرات اللاحئين. ولا توجد حرية حركة من المعسكرات أو إليها. وهناك آلاف من الحالات الموثقة لأشخاص يخاطرون بالتعرض للاعتقال أو القتل في محاولاتهم للهرب من هذه المعسكرات. وقالت إن شبكات الاتجار بالبشر تزدهر في ظل الوجود الإرهابي

المتنامي في مناطق المعسكرات. واختتمت حديثها قائلة إلها تدعو الأمم المتحدة للتحقيق في هذه المسائل واتخاذ إجراءات تلبية لاحتياجات سكان الصحراء الغربية.

٣٤ - السيدة فاريش: تحدثت بصفتها الشخصية فقالت إن أعدادا متزايدة من التقارير الموثوق بما تشير إلى أن الجزائر تحافظ على مستويات السكان في معسكرات تندوف عن طريق حلب الجزائريين غير المرغوب فيهم في أماكن أحرى بالحافلات إلى تندوف، بينما ترفض جبهة البوليساريو السماح للمراقبين الخارجيين بالتحقيق أو إحراء إحصاء للمقيمين في المعسكرات. وقالت إنه يجب أن تعمل الأمم المتحدة على تيسير حصول غير الجزائريين في المعسكرات على استمارات تأشيرات الخروج. وأردفت قائلة إن جبهة البوليساريو قد سمحت بتدهور برنامج الزيارات الأسرية. وإنما توصى بأن تقوم بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية بفتح مراكز حروج في المعسكرات، توفر الحماية لأي أسرة أو فرد يرغب في المغادرة. ومضت قائلة إن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي قد نجح في إقامة وجود له في المعسكرات مما له أثر ضار يمتد إلى ما وراء المعسكرات نفسها. وفي هذه الظروف، لم يعد هناك مبرر لمواصلة تقديم معونة الأمم المتحدة، بمستوياها الحالية، إلى معسكرات تندوف. وقالت إلها تطلب أن تنشر على مواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت معلومات عن كميات المعونة وتوزيعها حتى يتسنى للعالم أن يرى كم من أمواله تذهب إلى أيدي حبهة البوليساريو وبالتالي يحاسبهم عليها.

90 - السيدة هاردن: تكلمت بصفتها الشخصية مؤيدة منح شعب الصحراء الغربية الحرية وحق تقرير المصير، قالت إن تطوريين جديريين بالذكر حدثًا مؤخرا في المنطقة. أولا، اعتقلت السلطات المغربية نشطاء بارزين في محال حقوق الإنسان ووجهت لهم هم الخيانة على الجريمة المتمثلة في زيارهم لمواطنيهم في معسكرات اللاجئين الصحراويين،

وسماحهم للاجئين بالاحتفال بزيارتهم. وقالت إنها تناشد المجتمع الدولي أن يستخدم نفوذه من أجل تمكين مراقبين دوليين من حضور المحاكمة المقرر عقدها قريبا.

٣٦ - وثانيا، نشر الممثل الخاص السابق للأمين العام في الصحراء الغربية فرانسسكو باستاغلي مقالة طويلة عنوالها "العدالة المعطلة" شرح فيها أنه قدم استقالته احتجاجا على موقف الأمم المتحدة من مسألة الصحراء الغربية. وقالت إنه ينبغى للجنة الرابعة أن تتخذ فورا إجراءات لوقف الظلم.

٣٧ - السيدة شيرل (كنيسة لاندنغ كوميونتى): قالت إلها تود أن تعرب عن عميق قلقها بشأن اللاحئين الصحراويين القاطنين في الصحراء الجزائرية وقالت إلها قابلت واستجوبت صحراويين من المعسكرات وقالوا الحقيقة بدون حوف، وألها سمعت روايات مباشرة عن انتهاكات حقوق الإنسان الفظيعة التي تحدث. ولذلك فإن جبهة البوليساريو لا تترك الزوار ذوي النوايا الحسنة يرون معسكرات تندوف التي تمثل صورة حقيقية لما يحدث في الواقع.

٣٨ - وأردفت قائلة إنه يجب أن تبذل اللجنة قصارى جهدها لتطبيق استراتيجية خروج فعلية للصحراويين العايشين في معسكرات. تندوف، الذين يلقّنون ما يجعلهم يعتقدون ألهم سيقتلون أو يستجنون بمجرد مغادرهم للمعسكرات وأضافت أنه يجب أن تقوم الأمم المتحدة بتعيين منظمة غير حكومية مستقلة لتساعد في إزالة الرهبة والخوف من الانتقام من نفوسهم بسبب أي قرار بالعودة إلى أوطالهم ريثما يتم التوصل إلى حل لهائي لصالح الصحراويين.

٣٩ - السيد بألوغ (ساماريتان اوستريا والرابطة الصحراوية النمساوية): قال إنه بالرغم من أن شعب الصحراء الغربية يملك حق تقرير المصير، فإن هذا الشعب لا يزال ينتظر منذ ٤٥ عاما أن يُسمح له بممارسة هذا الحق؛ وبالرغم من أن حزءا من إقليم الصحراء الغربية غير المتمتع

بالحكم الذاتي يقع تحت الاحتلال المغربي غير القانوني، يجري تصدير كميات كبيرة من الأسلحة إلى المغرب في كل عام؛ بالرغم من أن أية خطة للحكم الذاتي لا تتضمن خيار الاستقلال التام، يمثل انتهاكا لحق تقرير المصير، فإن قبول المجتمع الدولي لخطة الحكم الذاتي المغربية سوف يشكل تأييدا للتوسع الإقليمي بالقوة العسكرية؛ وبالرغم من أنه لا يزال التوثيق المستمر لما يمارسه المغرب في الأراضي المحتلة من انتهاكات منهجية لحقوق الإنسان، فإن بعثة الأمم المتحدة لمراقبة الاستفتاء في الصحراء الغربية لا تملك ولاية صريحة تسمح لها برصد حالة حقوق الإنسان هناك؛ وبالرغم من أن المغرب ليس له حق في الموارد الطبيعية للصحراء الغربية، فهو مستمر في هب هذه الموارد لأغراضه الخاصة.

• ٤ - ومضى قائلا إن الأوان قد آن لتقوم الأمم المتحدة بتطبيق مبادئ العدالة والقانون الدولي. ويجب إقناع المغرب بقبول سيادة القانون وإجراء استفتاء حر ونزيه، وإيقاف تصدير الأسلحة إلى الدولة القائمة بالإدارة وكذلك منع الاستغلال غير الشرعي للموارد الطبيعية للصحراء الغربية وإنشاء آلية لمراقبة حماية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية وحمايتها. وأن الوقت قد حان لبيان أنه يجب تسوية المنازعات في إطار القانون وأنه قد آن الأوان لتحرير آخر مستعمرة في أفريقيا.

13 - السيد ليتر (كنيسة كرايست ذي روك): قال إنه استمع خلال عدد من الزيارات إلى معسكرات اللاجئين في الصحراء الغربية، إلى روايات شهود عيان متعددة عن المعاناة اليومية للشعب هناك وعن الأسر المشتتة والخوف من الاعتقال أو ما هو أسوأ. وقال إنه يحث اللجنة أن تمكن سكان الصحراء الغربية - الذين يتأثرون مباشرة بالظروف السائدة هناك - لإسماع أصواقم.

27 - السيدة ليتر (جمعية "غير المنسيين" الدولية): قالت إلاما تعمل منذ ١١ عاما في مع الصحراويين في معسكرات اللاحئين وأولئك الذين يعيشون في وطنهم في الصحراء الغربية. واستطردت فوصفت لقاء مؤثرا حدث في الآونة الأحيرة بين شقيق وشقيقته افترقا لسنوات طويلة إذ أن الشقيق تربي في المعسكرات بينما نشأت شقيقته في الصحراء الغربية.

27 - السيد بلانك: تحدث بصفته الشخصية فقال بما أن الصحراء هي إقليم تابع تاريخيا للمغرب الذي هو دولة تحظى باعتراف دولي، فإن أي اعتراف بالجمهورية العربية الديمقراطية الصحراوية ينبغي أن يعتبر عملا غير شرعي ضد المغرب. وأن المغرب قد اختار عدم اتخاذ موقف متطرف في الراع؛ بل إنه استجابة لنداءات المجتمع الدولي عرض مقترحا يدعو إلى منح إقليم منطقة الصحراء حكماً ذاتيا عن طريق المفاوضات في إطار سيادة المملكة المغربية.

23 - ومضى قائلا إن هذا المقترح يمثل التزاما رسميا من كالا - وفي الحانب المغرب بالمساهمة في الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة ولد سالمه سمن أجل التوصل إلى حل سياسي لهائي للتزاع. وأن الاقتراح إقليم الجزائر. المغربي هو اقتراح مبتكر وينطوي على لهج جديد إزاء بعض مفاهيم الأمم المتحدة مثل سيادة الدول وتسوية التزاعات النسائي): قال بالوسائل السلمية. وعلاوة على ذلك. ينطوي المقترح على بشأن البعد تعديل الدستور من أجل ضمان الحكم الذاتي الإقليمي، مع المخزئون اللاج المحافظة في الوقت نفسه على وحدة التراب المغربي. وقال إن الجزائرية في الخافظة في الوقت نفسه على وحدة التراب المغربي. وقال إن الجزائرية في المحطة الحكم الذاتي تقترح إقامة كيان أشبه بدولة إقليمية الأسبوع الماء أو دولة متمتعة بحكم ذاتي أي وضع متوسط بين الدولة "مراسلون بالا

وعلاوة على ذلك فإنه تماشيا مع مبادئ الديمقراطية سيمارس سكان منطقة الصحراء المتمتعة بالحكم الذاتي، ومن حلال أجهزهم التشريعية والتنفيذية والقضائية، وداحل

الحدود الإقليمية للمنطقة جميع سلطات الدولة ما عدا المميزات الخاصة بالدولة المركزية.

73 - السيد ألفارو بوتريرا (المركز المغربي للصداقة مع الشعوب): قال إنه يرحب بالجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة وممثله الخاص من أجل تنفيذ قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن التي تشجع الأطراف على التعاون من أجل حل التراع. ومضى قائلا إن مذكرة المغرب المؤرخة أجل حل التراع. ومضى قائلا إن مذكرة المغرب المؤرخة تفاهم في المنطقة، وأنه ينبغي الاستمرار في مساعدة الأطراف على تقليم على تقييق حل سياسي دائم وعادل ومقبول لجميع الأطراف، ويتيح للصحراء الغربية الحصول على حكم ذاتي شامل يتماشى مع المبادرة المغربية. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن يطلب المجتمع الدولي من الجزائر أن تسمح لمنظمات حقوق الإنسان والمراقبين الدوليين بالدخول إلى معسكرات تندوف لرصد الظروف السائدة هناك.

٤٧ - وفي الختام قال إنه يدعو إلى إطلاق سراح مصطفى ولد سالمه سيدي مولود الذي تم اختطافه أثناء وجوده في إقليم الجزائر.

النسائي): قالت إن الأمين العام قد أعرب بالفعل عن قلقه النسائي): قالت إن الأمين العام قد أعرب بالفعل عن قلقه بشأن البعد الإنساني للتراع كما أعرب المفوض السامي لشؤون اللاحئين قلقه بشأن الجهود التي تبذلها السلطات الجزائرية في مطار تندوف لإعاقة الزيارات العائلية. وفي الأسبوع الماضي أدان الإتحاد الدولي للصحفيين ومنظمة "مراسلون بلا حدود" ما يتعرض له الصحفيون والمراسلون المغاربة الذين ينقلون الأحبار في ذلك البلد من عمليات مضايقة وطرد. وعلاوة على ذلك قد شحبت بشدة منظمات مثل منظمة العفو الدولية ومنظمة "هيومان رايتس واتش" اعتقال السلطات الجزائرية قبل عدة أسابيع لمصطفى

ولد سيدي مولود، أحد مسؤولي جبهة البوليساريو البارزيين وهو الآن قيد الحبس الانفرادي في سجن في الصحراء سيئ الصيت ومعروف بممارسة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية واللاإنسانية والمهينة، وذلك بسبب احتلافه مع خط جبهة البوليساريو أثناء عودته من زيارة لأسرته في المغرب واعتزامه إبلاغ سكان تندوف بالإقتراح المتعلق بالحكم الذاتي الذي قدمه المغرب إلى الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٧، والذي يعرض فيه على سكان الصحراء فرصة جديدة وجادة لتقرير المصير وأردفت قائلة إنها قد التقت شخصيا بهذا الشخص قبل فترة وجيزة من اعتقاله وأنه كان مدركا لأنه سيتعين عليه دفع ثمن غال لممارسته حرية الكلام في منطقة ينعدم فيها القانون. ويتخذ منها الجزائريون وجبهة البوليساريو وتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي ملاذا. وقالت إنها تحث اللجنة على التدخل لضمان الحق في الحياة والسلامة الجسدية لسجين الضمير المذكور وإطلاق سراحه. ويجب على المحتمع الدولي أيضا السماح بمواصلة عملية تعداد الصحراويين وضمان مبدأ حرية العودة والسلامة الشخصية لسكان معسكرات تندوف وكفالة وصول شحنات المساعدة الإنسانية إلى الجهات المقصودة.

93 - السيدة باسينت: تحدثت بصفتها الشخصية فقالت إنه يجب على مجلس الأمن أن يُصر على أن يكفل المغرب الحقوق الأساسية للصحراويين العائشين في الإقليم موضع التزاع والذي هو تحت السيطرة الفعلية للمغرب، قائلة إنه بالرغم من المكاسب المطردة التي حققها أداء المغرب في مجال حقوق الإنسان في السنوات الخمسة عشرة الأحيرة حسب ما أكدته منظمة هيومان رايتس واتش - لا يزال المغرب يقمع معارضة الموقف الرسمي المتخذ ومفاده أن الصحراء الغربية هي جزء من المغرب ويحظر التظاهرات السلمية ويرفض الاعتراف القانوي بمنظمات حقوق الإنسان. وقالت إلها تؤيد التوصيات التي قدمتها منظمة

هيومان رايتس واتش في تقريرها عن عام ٢٠٠٨ إلى حكومة المغرب والتي تتضمن اتخاذ خطوات الضمان المحاكمات العادلة في القضايا السياسية وإنماء الحصانة التي تتمتع بما الشرطة بصفة عامة ومراعاة أحكام اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة فضلا عن التصديق على بروتوكولها الاختياري أنواع الحماية التي توفرها للمعتقلين.

• ٥ - السيد أورتيز أسين (المنتدى الكناري - الصحراوي): قال إنه تقلد وظائف رفيعة في دوائر الإعلام والدوائر الأمنية خلال آخر عقد من الإدارة الإسبانية لإقليم الصحراء الغربية وهو بالتالي فهو يعرف المنطقة حيدا. ومضى قائلا إنه قد تحقق تحول اجتماعي واقتصادي كبير في ظل الإدارة الإسبانية، ولكن بعد مرور ٣٥ عاما من الإدارة المغربية حدث تغير كبير في الحالة وقال إنه بوصفه رئيسا للمنتدى قد ظل ملما بالمشاكل في الصحراء الغربية وفي المعسكرات. وأن وضعا يعاني الناس وأسرهم في ظله من الشتات لفترة تزيد على ٣٥ سنة لا يمكن استمراره.

10 - وقال إن اقتراح المغرب المتعلق بالحكم الذاتي يهدف إلى إيجاد بديل لإعادة توحيد الصحراويين في أرض أحدادهم. وقد كون العاهل المغربي بلجنة لصياغة خطة تحويل مناطق البلد المختلفة إلى مجتمعات محلية ذات حكم ذاتي، وأنه يأمل أن تعطى منطقة الصحراء الغربية أولوية. واستطرد فقال إن تحويل الصحراء الغربية إلى مجتمع محلي يتمتع بحكم ذاتي هو أمر يتحاوز المصالح الحزبية والمصالح الدولية المخالفة لمصالح الأطراف المعنية ومن شأنه أن يصبح طريقة إلى إنهاء التراع نفسه، الذي هو شرط أساسي لإنهاء بخرئة شعب في حاجة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أرض غنية الموارد اللازمة. وقال إن تحويل الصحراء الغربية إلى مجتمع محلي ينعم محكم ذاتي في إطار المغرب سيكون في صالح التعايش السلمي والتنمية السياسية والاجتماعية

والاقتصادية للمنطقة وسوف يسمح باستعادة الإحساس بالكرامة الذاتية لشعب لا صوت له حاليا ومقسم ويعيش الجزء الأكبر منه في المنفى في صحراء حرداء تابعة للجزائر التي هي بلد لا تربطه بهذا الشعب أي علاقات تاريخية أو تقليدية، بل خلافا لذلك كانت العلاقات معه متوترة.

٥٢ - وتابع قائلا إن السلطات المغربية تشارك بنية حسنة في المفاوضات الجارية حاليا بشأن الصحراء الغربية وتأمل أن يتم التوصل إلى تسوية نهائية للتراع. لكن جبهة البوليساريو لم تبد أي رغبة في الاستجابة للمقترح المغربي. وعلى النقيض من ذلك قامت في الآونة الأخيرة باعتقال مصطفى ولـد سيدي مولود، أحد كبار المسؤولين في جبهة البوليساريو الذي كان عائدا إلى تندوف من زيارة أسرية في المغرب، وذلك لأنه كان يعتزم الإعلان عن المقترح المغربي بشأن الحكم الذاتي للشعب بعد عودته اعتقادا منه بأن حرية التعبير وحرية الحركة مكفولة للناس في المجتمعات الديمقراطية. وسوف تؤدي خطة الحكم الذاتي المغربية إلى تطبيع العلاقات مع الجزائر بالتالي تساعد في تقوية المغرب العربي كحصن واق في وجه انعدام الأمن في منطقة الساحل حيث يعمل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي الذي أصبح تربة صالحة لتوالد كل أنواع الأخطار الناتحة عن أنشطة إجرامية أو متصلة بالمخدرات أو إرهابية. وقال إن منتداه يتطلع إلى رؤية تسوية عادلة ولهائية للتراع في الصحراء الغربية تحت رعاية الأمم المتحدة ووفقا للقانون الدولي مما يضع حدا للمأساة الإنسانية التي ظل الصحراويون يعانون منها لأكثر من ۳٥ سنة.

00 - السيد لوزا أغيري (السلم والحرية للصحراء الغربية الغربية): قال إن عملية إنهاء الاستعمار في الصحراء الغربية قد توقفت تماما. والحالة - من ناحية حقوق الإنسان في الإقليم واللاجئين في معسكرات تندوف - لم تتحسن منذ الخطة الأصلية التي اعتمدت قبل ١٩ عاما، بل أنها يمكن أن

تؤدي إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة بأكملها في أي لحظة. وعلاوة على ذلك، فإن المحافظة على الوضع القائم تعطل التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة.

20 - ومضى قائلا إنه يود أن يتقدم باقتراح على أساس مبدأ تقاسم تام السيادة الذي يمكن في ظله تقاسم عناصر السيادة الكلاسيكية: أي الحدود والجيش والعملة والعناصر الأكثر عملية المتصلة الحكم الذاتي الكامل والمضمون دستوريا، وذلك بعد اتفاق على حقوق ومسؤوليات كل طرف. وهذا من شأنه أن يؤدي إلى حل يحترم الطرفين ويتيح للصحراويين والمغاربة بل والمغرب الكبير ككل مستقبلا أفضل مع تحسين علاقات المنطقة في الوقت نفسه مع كل من الاتحاد الأوروبي والإتحاد الأفريقي.

٥٥ - وقال إن أي اتفاق بين الأطراف سيكون في حاجة إلى موافقة الصحراويين عليه عن طريق استفتاء يجب على كل من المغرب وجبهة البوليساريو أن يحددا المحتوى المحدد المقترح الذي يتمثل هدفه الوحيد في تحريك الوضع إلى الأمام لا تحويله إلى بديل للمفاوضات المشروعة.

70 - السيدة شولت (مؤسسة المنتدى الدفاعي): قالت إنه بالنسبة لسكان الصحراء الغربية لم يكن هناك حق تقرير مصير بالتأكيد لم تكن هناك نهاية للاحتلال المغربي للصحراء الغربية. ومع أنه تنبغي الإشادة بالأمم المتحدة ولدورها على الحفاظ على وقف إطلاق النار بين المغرب والصحراويين، لكنه يجب عليها أيضا أن تفي بوعدها بالاستفتاء على تقرير المصير حتى يمنع حدوث مزيد من حوادث القتل والاحتفاء والاعتقال لمئات الصحراويين الذين يطالبون بحقوقهم والذين يعارضون استغلال موارد الصحراء الغربية. وقالت إن منظمة العفو الدولية ومنظمة هيومان رايتس واتش ومنظمة بيت الحرية والمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب ومنظمة "مراسلون بلا حدود" ووزارة خارجية التعذيب ومنظمة "مراسلون بلا حدود" ووزارة خارجية

الولايات المتحدة فضلا عن مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تقوم بتوثيق العنف الذي يمارس ضد الصحراويين في الصحراء الغربية المحتلة. وبالتالي ينبغي أن يضاف رصد حقوق الإنسان إلى ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، حاصة وألها بعثة حفظ السلام الغربية. وإن مستقبل الصحراء الغربية ينبغي أن يتقرر بطريقة الوحيدة التي ليس لها عنصر من هذا القبيل.

> ٥٧ - ومضت قائلة إن الصحراويين العزل من السلاح رغم من القسوة التي يمارسها معهم المغرب، ظلوا يطالبون بالاستفتاء بالوسائل الخالية من العنف، كما أن قيادهم، تعول على القانون الدولي والأمم المتحدة في تحقيق أهـدافهم، تعلن باستمرار أنها سوف تلتزم بنتيجة التصويت الحرعلى حق تقرير المصير. واتخاذ إجراء من قبل الأمم المتحدة سوف يبعث برسالة مخيفة إلى العالم مفادها أن الغزو والعدوان والعنف على النحو الذي يمارسه المغرب هيي وسائل لبلوغ الأهداف وأن عدم ممارسة العنف والتعويل على سيادة القانون والثقة في المنظمة لا قيمة لها.

٥٨ - السيد سيمانوفيتش (المجموعة البرلمانية لجميع الأحزاب بشأن الصحراء الغربية): قال إنه يتحدث باسم البرلمانيين البريطانيين وأيضا بصفته صحفيا قضي وقتا مع اللاجئين الصحراويين في المعسكرات، مع أنصار حقوق الإنسان من الصحراء الغربية. وبصفته مدافعا عن حقوق الإنسان. وقال إن موقف مجموعته ومجموعة حقوق الإنسان في البرلمان البريطاني يتمثل في أنه ينبغي أن يختار سكان الصحراء الغربية مستقبلهم بحرية ومع ذلك لم يجر استفتاء مما أدى إلى بقاء عشرات الآلاف في معسكرات اللاجئين في الجزائر منذ سبعينات القرن الماضي غير قادرين على العودة إلى ديارهم. ونظرا للأعداد الكبيرة من الصحراويين المحتجزين كسجناء سياسيين في المغرب وفي الصحراء الغربية المحتلة، فإنه يتعين أن تتضمن بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية عنصرا متعلقا بحقوق الإنسان في ولايتها.

وقال أن الموارد البرية والبحرية ينبغي ألا تستغل إلا بموافقة سكان البلد ولمصلحتهم. وأن الإتحاد الأوروبي على خطأ في إبرام اتفاق مصائد الأسماك مع المغرب الذي تقوم في إطاره مراكب صيد الأسماك الأوروبية باستقلال مياه الصحراء ديمقراطية وقانونية من قبل الشعب الصحراوي.

٥٥ - وتحدث بصفته الشخصية فقال إنه تأثر أشد التأثر بما شاهده في معسكرات اللاجئين في الصحراء الجزائرية كمراسل لصحيفة "الإندبندنت البريطانية". وقام بزيارة أحرى للمعسكرات في الأشهر الثمانية عشرة الماضية والتقي بالعشرات من أنصار لحقوق الإنسان مما يسمى إقليم الصحراء الغربية المحتلة. وقال أنه تحدث مع أطباء محليين ومنظمات دولية غير حكومية بل حتى مع ممثل للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين حكوا عن تفشي الأمراض على نطاق واسع والمشاكل الصحية وسوء التغذية في المعسكرات وقال إن اللاجئين الذين تحدث إليهم يتوقون إلى الحرية والعودة إلى ديارهم، وإن بعضهم حكى عن تحارب السجن والتعذيب. وقال إنه من الواضح أن الحاجة إلى إيجاد حل سياسي في الصحراء الغربية هي حاجة ملحة. وهذا قد يبدو أمراً بعيد المنال نظرة للشقة الواسعة التي تفصل بين الطرفين؟ فجبهة البوليساريو ليست مستعدة للتخلى في المفاوضات عن حقها المشروع في تقرير المصير بينما ترفض المغرب أي مقترح يتضمن أي إشارة ولو من بعيد إلى إمكانية الاستقلال، كما أن مجلس الأمن يبدو عازفاً عن إنفاذ القرارات الصادرة عنه. ومع ذلك فهذا هو السبيل الوحيد لإحراز تقدم. الحل السياسي هو أهم بكثير من أن يترك في أيدي السياسيين. وفي المجتمع المدني الأمر متروك للجميع كي يُسمعوا أصواهم ويطالبوا حكوماهم في كل أنحاء العالم بأن تمارس ضغطاً دبلوماسياً وسياسياً على من يسدون طريق الاستفتاء على تقرير المصير في الصحراء الغربية.

7. - السيد زيتوني (المدن المتحدة والحكومات المحلية في أفريقيا): قال إنه شارك مؤخراً في اجتماع لممثلي الحكومات المحلية من دول أفريقية، اتفق كل الحاضرين فيه على أنه لا يمكن أن تحدث أي تنمية أو تقدم في أفريقيا ما لم يُمنح المواطنون حقوقهم وحرياتهم الكاملة، بما في ذلك الحق في الاستقلال الديمقراطية وتقرير المصير. كما كان هناك اتفاق بالإجماع على أن الحالة في معسكرات اللاجئين في الصحراء الغربية تتسم بمعاناة لا يمكن تصورها وأن الحل الوحيد يكمن في منح الشعب الحق في تقرير المصير مهما كانت النتيجة: استقلال ذاتي أم وحدة ترابية مع المغرب. وهذا الحل مبني على تنفيذ توصيات الأمم المتحدة ذات الصلة وعلى رأسها توصيات اللجنة الرابعة.

71 - وانتقل إلى السشهادة المقدمة في الدورة الحالية فيما يتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان في معسكرات اللاجئين، فقال إنه يؤكد أن السبيل الوحيد لكفالة الموضوعية في تناول هذه التقارير هو أن تعطى بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية ولاية تتعلق بحقوق الإنسان حتى يتسنى لها أن تقود جهداً دولياً لتقصي الحقائق التثبت من صحة الادعاءات التي تتقدم لها الأطراف المعنية.

77 - واستطرد قائلاً إن الملك حسن الثاني ملك المغرب الراحل اعترف بحق شعب الصحراء الغربية في أن تكون له كلمة فيما يتعلق بمستقبله، وحث المجتمع الدولي على أن يكفل حصول هذا الشعب على حقوق الإنسان، بما في ذلك حق تقرير المصير.

77 - السيد بن إبراهيم (القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية): قال إنه في الثلاثة عقود ونصف التي انقضت منذ إعلان الجمهورية الصحراوية العربية الديمقراطية نشأ حيل كامل محاط بالقهر ومحروم من حقوقه الأساسية. وأضاف قائلاً إن عدم تنفيذ قرارات مجلس الأمن بشأن الصحراء

الغربية قد أتاح للحكومة المغربية أن تتصرف دون حشية من العقاب في الأرض الصحراوية المحتلة. وأنه أصبح من المهم أكثر من أي وقت مضى أن تتدخل الأمم المتحدة لكي تضمن أن يتمكن شعب الصحراء الغربية من ممارسة حقه في تقرير المصير من خلال استفتاء حر ونزيه تحت إشراف دولي. وأردف قائلاً إنه يدعو إلى إنشاء آلية دولية لمراقبة حقوق الإنسان في الأرض الصحراوية المحتلة كما يدعو إلى فتح الإقليم أمام وسائط الإعلام الدولية ومنظمات حقوق الإنسان. وعلاوة على توثيق الانتهاكات المغربية لحقوق الإنسان، يمكن أن تكشف هذه الآلية أيضاً استغلال المغرب للموارد الصحراوية التي ينبغي حفظها للأجيال القادمة.

75 - السيدة سهلي (الإتحاد الوطني للنساء الجزائريات): قالت إن مسألة الصحراء الغربية تخص إقليماً غير متمتع بالحكم الذاتي يحتله المغرب منذ عام ١٩٧٥ و لم يتم إلهاء الاستعمار فيه بعد. ومضت قائلة إن البلدان التي تقترح الاستعاضة بحل قائم على الاستقلال الذاتي عن حق شعب في تقرير المصير والحكم تسعى للتلاعب بحرية التعبير عن رغبة الصحراويين الذين لأكثر من ٣٥ سنة يسعون لإقامة دولة مستقلة. وما من شيء سوى تنظيم استفتاء حر وحيادي سيمكنهم من ممارسة حقهم في تقرير المصير. وإلى ذلك الحين يظل الصحراويون في الأقاليم التي تحتلها المغرب خاضعين لانتهاكات واسعة النطاق ومتكررة لحقوق الإنسان يأتي ردهم عليها حتى الآن عن طريق المقاومة السلمية.

70 - وقالت إلها كبروفيسور في القانون الدولي بجامعة الجزائر، تعتقد أنه يجب على الأمم المتحدة أن تعلي من شأن القانون الدولي بتطبيق قراراتها ذات الصلة واستنتاجات محكمة العدل الدولية، حتى إن كانت بعض الدول، برغم السوابق القانونية، تدعي أنه يمكن عرض حلول قانونية أخرى لمسألة الصحراء الغربية. وأردفت قائلة إن الصحراويين ليتخلوا أبداً عن مطالبتهم بأرضهم وعن حقهم في

التصرف في مواردها التي يجري حالياً نهبها على نطاق واسع. ويجب على الأمم المتحدة ألا تتوخى أي حمل غير تقرير المصير.

77 - السيد عياشي (اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع شعب الصحراء): قال إن الصحراويين ظلوا يقاومون الاحتلال المغربي بطرق سلمية، ولكن أبسط حقوق الإنسان التي ينبغي أن يتمتعوا بها تنتهك يومياً من قبل إدارة الاحتلال المغربي. وقد قامت منظمات غير حكومية مثل منظمة العفو الدولية ومنظمة "هيومان رايتس واتش" وممثلو البرلمان الأوروبي بإعداد قائمة انتهاكات طويلة. ومضى قائلاً إن بالرغم من أن مراقبين خارجيين كثيرين قد قاموا بزيارات للاحئين في تندوف فلا أحد منهم ينقل أحبار ما هو حادث بالفعل. وقال إن الجمعية العامة للأمم المتحدة ومحلس الأمن قد اتخذا قرارات كثيرة تتضمن الاعتراف بحق الصحراويين في تقرير المصير. ومن الأمور الملحة حماية ما يجب أن يتمتعوا به في حقوق الإنسان والشرف والكرامة.

77 - واحتتم حديثه قائلاً إن اللاحئين الصحراويين في معسكرات تندوف يعيشون على معونة دولية بمعدل ٥٠ سنتاً في اليوم للشخص في الوقت الذي ينهب فيه المغرب مواردهم الطبيعية وتروهم. ويجب تنفيذ توصيات مجلس الأمن ليتسنى تنظيم استفتاء عادل ومنفتح وشفاف على تقرير المصير.

الاستماع إلى مقدم التماس (A/C.4/65/8)

7۸ - السيد كوربن (مستشار دولي في مجال الحوكمة والدبلوماسية متعددة الأطراف): قال إنه برغم أحكام ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة وصكوك حقوق الإنسان التي تكفل حق تقرير المصير، فإن الأقاليم الصغيرة الجزرية غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي لا تمارس حتى الآن هذا الحق الأساسي. وإن وضع التبعية

الذي يعيشون فيه تُضفَى عليه الشرعية بصورة متزايدة إما من خلال تفسيرات مبتكرة لماهية الحكم الذاتي أو ببساطة عن طريق إنكار دور الأمم المتحدة أصلاً في عملية إنهاء الاستعمار.

79 - وقال إنه بغية مساعدة المجتمع الدولي في تقييم حالة عملية إنحاء الاستعمار، وبناء على طلب من رؤساء اللجنة، قام بإجراء أحرى عدة تحليلات لتنفيذ العقدين الدوليين الأول والثاني للقضاء على الاستعمار. وإن الاستنتاج الذي خلص إليه آخر تحليل (أحري في عام ٢٠١٠) هو أنه لا يزال يتعين إنحاز الكثير من أجل النهوض بولاية إنحاء الاستعمار، حسبما تشهد به حقيقة أن إنحاء الاستعمار لم يتحقق خلال العقدين المعنيين إلا في إقليم واحد فقط هو "تيمور - ليستى".

٧٠ - ومضى قائلاً إن تحليل عام ٢٠١٠ يوصى بخطة عمل مستكملة لعقد دولي ثالث، ينصب التركيز فيه، بصفة رئيسية، على تنفيذ الإجراءات التي تدعو إليها الجمعية العامة. ومع أن القرارات السابقة لا غبار عليها، فإن تطبيقها بصورة انتقائية يعرقل العملية الدولية ويعمل في غير صالح البلدان النامية والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي ليست لديها سوى فرصة محدودة الإعراب عن ما يساورها من قلق. وقال إن التحليل قد حلص إلى أنه ينبغي الاستفادة من مؤشرات الحكم الذاتي التي يستخدمها بالفعل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره من الهيئات لقياس الامتثال لعمليات الحوكمة الديمقراطية، في تحديد ما إذا كانت هذه الأقاليم قد بلغت عتبة الحكم الذاتي المعترف بها.

٧١ - وفي الختام قال إن تحليل عام ٢٠١٠ أوضح أن اتخاذ القرارات وحذف الأقاليم من القوائم غير كافيين في حد ذاهما؛ وأن النجاح الحقيقي يتمثل في حصول الشعوب هذه الأقاليم فضلاً على الحكم الذاتي الكامل وما لم يتحقق ذلك

أن يؤدي مثل هذا الحكم الذاتي المنقوص إلى إضفاء الشرعية العالم. على إصلاح استعماري من شأنه أن يجعل الأمم المتحدة تبارك نهاية عملية تقرير مصير مبتسرة لا ترقى فعلاً إلى تحقيق

بصورة كاملة يظل موضع شك. وما لم ينفذ ذلك تنفيذاً تقرير المصير، مع ما يتبع ذلك من أثر على الملايين من كاملاً يظل مشكوكاً فيه ما إذا كان بالإمكان الحيلولة دون السكان في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في جميع أرجاء

رفعت الجلسة في الساعة ١٨/١٠.